



لجنة الغابات

الدورة الرابعة والعشرون

روما، 16 - 20 يوليو/تموز 2018

دعم تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات

أولاً- معلومات أساسية

1- نظرت لجنة الغابات، خلال دورتها الثالثة والعشرين، في الحاجة إلى أن تدعم المنظمة، بصفتها رئيساً للشراكة وعضواً من أعضائها، الترتيب الدولي المتعلق بالغابات من خلال الشراكة التعاونية في مجال الغابات (الشراكة)، وكذلك من خلال مساهماتها المباشرة في عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (المنتدى). وأوصت اللجنة المنظمة بدعم تنفيذ القرارات الصادرة عن المنتدى؛ والإسهام في وضع الخطة الاستراتيجية للترتيب الدولي المتعلق بالغابات وتنفيذها؛ وتعزيز القدرات على المستويين العالمي والإقليمي؛ وتضمين الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية هذه الأنشطة. ويرد بيان كامل بالإجراءات المتخذة لتنفيذ هذه التوجيهات في وثيقة المواضيع المتنوعة: *التقرير المرحلي للفترة 2016-2017*.

2- وقدمت المنظمة، باعتبار ذلك إحدى المهام الرئيسية التي حدتها لجنة الغابات، دعماً نشطاً لوضع الخطة الاستراتيجية للترتيب الدولي المتعلق بالغابات، وساهمت في المناقشات الرسمية وغير الرسمية الجارية بشأن هذا الموضوع. وخلال هذه العملية، شهدت الخطة تطوراً كبيراً وأصبحت وثيقة سياسات رفيعة المستوى اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في أبريل/نيسان 2017 بصفتها خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 الأولى من نوعها (الخطة الاستراتيجية)².

3- وتوفر الخطة الاستراتيجية إطاراً عالمياً للعمل من أجل الإدارة المستدامة للغابات والأشجار في العالم. وتيسر مساهمتها في تنفيذ خطة عام 2030، واتفاق باريس المعتمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وصك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، وغيرها

¹ الفقرة 54 من الوثيقة COFO/2016/REP

² <http://undocs.org/ar/A/RES/71/285>

http://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=E/RES/2017/4&referer=english/&Lang=A

طُبِع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

من الصكوك والعمليات والالتزامات والأهداف الدولية المتصلة بالغابات³. كما تمثل الخطة الاستراتيجية إطاراً مرجعياً للعمل المتصل بالغابات الذي تضطلع به منظومة الأمم المتحدة.

4- والخطة الاستراتيجية وثيقة شاملة تتضمن رؤية ومهمة واتجاهات وتحديات وفرصاً وستة من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات و26 من الغايات المرتبطة بها، إضافة إلى أطر للتنفيذ والاستعراض وأحكاماً تتعلق بالاتصال والتوعية.

5- وتتمثل مهمة الخطة الاستراتيجية في "تشجيع الإدارة المستدامة للغابات، وتعزيز مساهمة الغابات والأشجار الموجودة خارج نطاق الغابات في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بوسائل من بينها تعزيز التعاون والتنسيق والاتساق وأوجه التآزر والالتزام والعمل السياسي على جميع المستويات". وتعلن هذه المهمة بوضوح تام أن التركيز في الفترة المقبلة يندرج على التنفيذ والعمل في الميدان. وبناءً على ذلك، تهدف عناصر الخطة الاستراتيجية إلى تيسير هذا العمل.

6- وقد ركزت الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات على استعادة المفقود من الغطاء الحرجي؛ وتحقيق زيادة في مساحة الغابات التي تدار على نحو مستدام وكذلك نسبة المنتجات المستمدة من هذه الغابات ومساهمتها في التنمية المستدامة ومصادر الرزق؛ وحشد الموارد؛ وتعزيز أطر الحوكمة، وتحسين التنسيق والاتساق والتآزر. ومن بين أبرز الغايات الكمية والقابلة للقياس العديدة هناك التزام الدول الأعضاء بزيادة مساحة الغابات بنسبة 3 في المائة على النطاق العالمي بحلول عام 2030، استناداً إلى التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2015.

7- وثمة عنصر جديد للخطة الاستراتيجية يكمن في الفرصة المتاحة للدول الأعضاء لكي تحدّد، بشكل طوعي، المساهمات التي تعتزم تقديمها في سبيل تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات. فمن خلال المساهمات الوطنية الطوعية، يمكن للدول الأعضاء تحديد إجراءاتها المعترضة والإبلاغ عنها. وإن الطابع الطوعي يمكن البلدان من تحديد الطرق والوسائل الأفضل والأكثر كفاءة لتقديم مساهماتها، مما يسمح بالأخذ بزمام العملية بشكل أنجع وبتأييدها.

8- وسعيًا إلى مواصلة تعزيز طابعها الموجه نحو الإجراءات، تعتمد الخطة الاستراتيجية وسيلة للتخطيط التشغيلي، وهي برنامج العمل الرباعي السنوات. وطبقاً للقرار، تهدف برامج العمل الرباعية السنوات إلى إبراز مساهمة المنتدى في الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات لكل فترة أربع سنوات.

9- وتحتوي الخطة الاستراتيجية أيضاً على قائمة إرشادية مفتوحة بمجالات العمل المواضيعية. وتغطي الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات والغايات المرتبطة بها مجموعة واسعة من المجالات المواضيعية التي تحتاج إلى إجراءات طوعية ومساهمات وتعاون لكي يتسنى النهوض بتحقيقها. وإن هذه المجالات المواضيعية تعكس وتشمل التدابير والإجراءات والسياسات الأربع والأربعين المنصوص عليها في صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات.

ثانياً- مساهمات المنظمة

10- توجد صلة مباشرة بين كل الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وولاية المنظمة. وهي تتماشى تماماً مع الأهداف العالمية والأهداف الاستراتيجية للمنظمة. وأظهر تحليل مجالات العمل المواضيعية أيضاً أنها تتماشى مع برنامج عمل المنظمة، ورغم طابعها المستفيض (تم مبدئياً تحديد

³ الفقرة أولاً- ألف-1 من الوثيقة E/RES/2017/4

93 مجالاً مواضيعياً)، تم تغطيتها جميعاً، إذ تظطلع وحدة تنظيمية واحدة على الأقل بعمل جوهري بشأن كل منها. وتبعاً لذلك، يمكن للمنظمة تقديم الدعم الفني إلى الدول الأعضاء في تنفيذ الخطة الاستراتيجية على مختلف المستويات.

11- وتتمثل إحدى المساهمات الرئيسية للمنظمة في دعم المنتدى من خلال توفير خطوط أساس ومعلومات تخضع للتحديث بصورة دورية من أجل استعراض التقدّم المحرز في التنفيذ. وأعتبر التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2020 أنه قادر على تقديم إسهامات في الوقت المناسب؛ ولتحسين اتساق مجموعات البيانات الدولية والتخفيف من عبء رفع التقارير عن كاهل البلدان، وضعت مجموعة أساسية عالمية من المؤشرات المتعلقة بالغابات. وقد وردت تفاصيل إضافية عن هذا العمل في الوثيقة COFO/2018/5.1. ويمكن للمنظمة تقديم إسهامات أخرى في عملية استعراض الخطة الاستراتيجية من خلال منتجاتها التحليلية، ولا سيما تقرير حالة الغابات في العالم. ويمكن أخذ منتجات تحليلية أخرى صادرة عن المنظمة بعين الاعتبار بما يتماشى مع المواضيع المحددة في برنامج العمل الرباعي السنوات.

12- ويمكن أن تتمثل إحدى المساهمات الخاصة في عمل المنتدى وتنفيذ الخطة الاستراتيجية في مشاركة الهيئات الإقليمية للغابات في تعزيز البعد الإقليمي للمنتدى. وبناءً على الدعوة الصادرة عن لجنة الغابات في دورتها الماضية، نظرت الهيئات الإقليمية للغابات في المساهمة في المنتدى، مع مشاركة أمانة المنتدى في كل الدورات وتقديم مداخلة للتماس مثل هذا التعاون. وأكدت الهيئات الإقليمية للغابات اهتمامها بالتعاون، وتنتظر المزيد من المعلومات والتوجيهات من المنتدى حول السبل المقترحة للمساهمة والتعاون.

13- وخلال اجتماع الخبراء بشأن الإسهامات الإقليمية والإقليمية الفرعية في المنتدى، الذي انعقد في نيروبي في نوفمبر/تشرين الثاني 2017، حدّد المشاركون فائدة إضافية ينطوي عليها إشراك الهيئات الإقليمية للغابات: "لا تتاح للكثير من الأجهزة والعمليات ذات الصلة بالغابات النشطة على المستويين الإقليمي والإقليمي الفرعي الفرصة لحضور اجتماعات المنتدى بالأساس بسبب قلة الأموال المرصودة. لكنها تشارك في الهيئات الإقليمية للغابات التابعة للمنظمة وقد تستفيد من التفاعل بطريقة أكثر جوهريّة مع المنتدى، وهو ما يؤكد أهمية طرح منظور عالمي في المناقشات الإقليمية والعكس بالعكس"⁴.

14- وواصل المنتدى، خلال دورته الثالثة عشرة، النظر في هذه المسألة وقرّر دعوة المنظمة إلى "تزويد المنتدى في دورته الرابعة عشرة بأخر المعلومات عن نظر لجنة الغابات في دورتها الرابعة والعشرين في الإمكانيات التي تتيحها الهيئات الإقليمية للغابات، حسب الاقتضاء، لتعزيز المشاركة الإقليمية/الإقليمية الفرعية"⁵. وقد ترغب اللجنة في التذكير بأنه وفقاً للتوصيات الصادرة عن الهيئات الإقليمية للغابات، توجد سبل متعددة لتوطيد التعاون بما في ذلك من خلال الاستعانة بالهيئات للحوارات الإقليمية المتعلقة بالمنتدى.

ثالثاً- مساهمات الشراكة التعاونية في مجال الغابات

15- تركز الخطة الاستراتيجية قسماً خاصاً للشراكة. وتدعو الخطة الشراكة وأعضاءها إلى دعم الدول الأعضاء "من أجل النهوض بالأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، وذلك

⁴ اجتماع الخبراء بشأن الإسهامات الإقليمية والإقليمية الفرعية في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، الفقرة 3 في الصفحة 8 من النص الإنكليزي.

⁵ الفقرة 22 مكرراً من النسخة غير المنقحة من القرار الشامل الصادر عن المنتدى في دورته الثالثة عشرة.

بوسائل تشمل التعاون والشراكة بين أعضائها، وتنفيذ خطة عمل مشتركة مع الشراكة تكون متنسقة مع برامج العمل الرباعية السنوات الخاصة بالمنتدى، وتحديد إجراءات جماعية يقوم بها جميع أعضاء الشراكة أو مجموعات فرعية منهم، إلى جانب الاحتياجات من الموارد المرتبطة بها".

16- ومن المتوقع أن تقوم الشراكة بدعم عملية الإبلاغ عن التقدم المحرز وتبسيطها، والمساهمة في سير عمل الشبكة العالمية لتيسير التمويل الحرجي، ودعم الرصد والتقييم من خلال المنتجات التحليلية والمساهمة في استعراض خطة عام 2030. وتولي الخطة الاستراتيجية اهتماماً خاصاً لعملية تقييم الموارد الحرجية في العالم، باعتبار هذا التقييم مقدّماً رئيسياً للمعلومات ووسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بالغابات وتحليلها.

17- وبالإضافة إلى المهمة المتكررة المتمثلة في دعم دورات المنتدى واجتماعات الأجهزة الرئاسية للأعضاء الآخرين، حسب الاقتضاء، تحتوي خطة عمل الشراكة على تسع مبادرات مشتركة دعماً للخطة الاستراتيجية وخطة عام 2030. وهذه المبادرات تغطي طائفة واسعة من الإجراءات، بما في ذلك إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية، والتمويل الحرجي، والمعلومات الحرجية، وتبسيط عملية الإبلاغ، والدراسات العلمية عن موضوعات مختارة، والتعلم والتواصل والتوعية في مجال السياسات. ويجري حالياً تزكية مبادرات جديدة بشأن استدامة سلاسل قيمة المنتجات الخشبية في سياق خطة عام 2030 والتمويل الأخضر.

18- وتضطلع المنظمة بدور حاسم في هذه المبادرات المشتركة، من خلال قيادة أربع مبادرات منها أو المشاركة في قيادتها والمساهمة في خمس مبادرات أخرى. كما تقدّم المنظمة مساهمة كبيرة إلى الشراكة من خلال توجيه عملها، وتتولى، بالتعاون مع أمانة الشراكة⁶، إدارة أعمالها اليومية.

19- وتعتبر المبادرات المشتركة الوسائل الرئيسية التي تستند إليها الشراكة للوفاء بالولاية المنوطة بها وتقديم الدعم المباشر لتنفيذ الخطة الاستراتيجية. ويتم تغطية الموارد التي تحتاجها هذه المبادرات من خلال المساهمات العينية التي يتيحها الأعضاء والموارد المالية الخاصة بها والدعم الذي تقدّمه الجهات المانحة. وتبيّن الخبرات المكتسبة أن توافر الموارد اللازمة يعيق إلى حد كبير أنشطة الشراكة، فعدد قليل فقط من الأعضاء يرصد ميزانية لهذا العمل، وعملية جمع الأموال تظل مسؤولية الأعضاء.

20- وتمثلت إحدى الخطوات الكبيرة إلى الأمام في هذا المجال في الاجتماع غير الرسمي المنعقد على هامش مؤتمر الشراكة⁷ في فبراير/شباط 2018، حيث أعرب ممثلو الجهات المانحة عن استعدادهم للنظر في دعم أنشطة الشراكة وأوصوا بأن تضع الشراكة اقتراحات لمبادرات مشتركة تتمتع بميزانيات واضحة وتنطوي على إشارة إلى الاحتياجات الخاصة بالموارد، حتى يتسنى للجهات المانحة المحتملة استخدامها في عملية تخطيط رصد الموارد الخاصة بها. واستجابة لهذا النداء، وضعت المنظمة، بالتعاون مع عدد من الشركاء، مبادرة جديدة بشأن "خشب مستدام لعالم مستدام"، ستعرض على الاجتماع غير الرسمي الثاني للجهات المانحة بمناسبة انعقاد الدورة الثالثة عشرة للمنتدى.

⁶ تؤدي أمانة المنتدى وظائف أمانة الشراكة.

⁷ المؤتمر الدولي حول موضوع "العمل عبر شتى القطاعات لوقف إزالة الغابات وزيادة مساحة الغابات - من الطموح إلى العمل"، 20-22 فبراير/شباط 2018، روما، <http://www.cpfweb.org/93859/en/>

21- وفي ما يتعلق بمسائل الإدارة الداخلية واستجابة لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 33//2015، أعدت الشراكة وثيقة سياسات جديدة⁸ لكي تكون أكثر سرعة في التجاوب وتدعم الدول الأعضاء بشكل أنجع في تنفيذ الخطة الاستراتيجية وغير ذلك من الاتفاقات الرئيسية ذات الصلة بالغابات. واستعرضت الشراكة أيضا عضويتها وقررت قبول أمانة اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهدة بالانقراض باعتبارها العضو الخامس عشر للشراكة بهدف تعزيز قدراتها على معالجة عناصر معينة من اللامشروعية التي تشوب مجال الغابات والحياة البرية.

رابعًا- نقاط مطروحة للنظر فيها

22- قد ترغب اللجنة في القيام بما يلي:

- التشديد على أهمية العمل الذي تقوم به الشراكة في دعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية وغير ذلك من الصكوك العالمية ذات الصلة بالغابات؛
- الإقرار بمساهمات المنظمة في عمل المنتدى ودعوة هذا الأخير إلى مواصلة إشراك المنظمة بشكل وثيق في ما يضطلع به من عمل في مجالات خبرة المنظمة؛
- ودعوة المنتدى إلى الاستمرار في استخدام المنتجات التحليلية الرئيسية الصادرة عن المنظمة في ما يؤديه من وظائف استعراض والنظر في إقامة تعاون أعمق مع الهيئات الإقليمية للغابات في تعزيز بعده الإقليمي.

23- وقد ترغب اللجنة في أن تطلب من المنظمة القيام بما يلي:

- مواصلة دعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية وبرنامج العمل الرباعي السنوات ومواءمة هذه الأنشطة مع الإطار الاستراتيجي؛
- مواصلة الاضطلاع بدورها القيادي في الشراكة وتعزيزه؛
- الإقرار بمساهمة الخطة الاستراتيجية باعتبارها وظيفة رئيسية للمنظمة وإدراجها في الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية، وتخصيص ما يكفي من الموارد لهذه الأنشطة.